مجلة جامعة طبرق للعلوم الاجتماعية والإنسانية

مجلة علمية محكمة تصدر ربع سنوياً

واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس للموارد التعليمية المفتوحة:

دراسة تحليلية

مقدمة إلى المؤتمر الدولي الليبي الأول حول الموارد التعليمية المفتوحة والمستودعات الرقمية

جامعة بنغازي

في الفترة من 13 –14 أكتوبر–2018

د. رجاء حسين الحاسي

أستاذ مساعد بقسم المكتبات والمعلومات، جامعة بنغازي – ليبيا

Ragaelhasi@yahoo.com

العدد الثاني

أبريل 2020

المستخلص

تهدف الدراسة إلى التعرف على واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس في جامعة بنغازي للموارد التعليمية المفتوحة في أدائهم التدريسي، وتنصب تساؤلات البحث في سؤال رئيسي يتمثل في: معرفة مدى اعتماد أعضاء هيئة التدريس في جامعة بنغازي على الموارد التعليمية المفتوحة في أدائهم التدريسي، واستخدمت الباحثة في الدراسة الأسلوب الوصفي إستناداً إلى المنهج التحليلي لدراسة اتجاهات عينة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة بنغازي. واستعانت الدراسة ببرنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) في تحليل البيانات المجمعة بواسطة الاستبانة، وقد خلصت الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمها:

- ضعف استخدام منصات ومواقع الموارد التعليمية المفتوحة من قبل أعضاء هيئة التدريس في جامعة بنغازي، وبالتالي قلة نشر محاضراتهم وأبحاثهم العلمية من خلال تلك الموارد التعليمية المفتوحة، وأن اكثر المعوقات التي تحول دون إستفادة إعضاء هيئة التدريس من منصات ومواقع الموارد التعليمية المفتوحة هي عدم توفر الموارد في موقع الجامعة، بسبب قصور الجامعة لمواكبة المتغيرات التي حدثت في مجال الاتصال العلمي وتغير قنواته التقليدية .

كما تقدمت الدراسة بعدد من التوصيات تمثل أهمها في الاتي:

- أوصت الدراسة بضرورة التعريف بين الموارد التعليمية المفتوحة بين أعضاء هياة التدريس، كما أوصى بعقد الندوات والورش العلميَّة.
- ضرورة تبني المكتبات الجامعبة ومؤسسات المعلومات في الجامعة بنغازي دليل لاستخدام منصات ومواقع الموارد التعليمية المفتوحة للاستفادة من المحتوى العلمي المتاح من خلالها.

الكلمات المفتاحية: الموارد التعليمية المفتوحة – المنصات – المواقع – اعضاء هيئة التدريس

المقدمة

"اقرأ " كانت أول كلمة نزلت على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، وبها نشأت أمة إسلامية متعلمة مثقفه قادرة على القيادة فالقراءة في كتاب الله تعالى توضح وتلخص قيمة العلم. فالتعليم بطرقة القديمة أو الحديثة يعتبر ركيزة أساسية من ركائز التطور وتقدم المجتمعات لنموها. وعليه فقد شهدت الفترة الأخيرة تغيرات جذرية وشاملة في طرق وأساليب التعليم والتعلم فرضه التطور المعرفي والتقني حيث أصبح التعليم يعتمد على تقنيات الاتصال والتواصل، هذه التقنية أسهمت بشكل فعال في تطوير أشكال التعليم، ومن أبرز التطورات التقنية ظهور مواقع الشبكة العنكبوتية التي كانت في بدايتها بمثابة مراكز لتقديم المعلومات، وتطورت إلى مراكز تقديم خدمات ومنها برزت تطبيقات الحكومة الإلكترونية والتجارة الإلكترونية، مما حث العديد من الجامعات و المعاهد للإهتمام بتقديم فرصة التعليم والدراسة للطلبة والدارسين في مختلف التخصصات عن طريق المواقع التي تعدها لهذا الهدف.

ونتاج التطورات المتلاحقة بمجال التعليم نشأت الموارد التعليمة المفتوحة حيث تعتبر جزءًا من جهد عالمي لإتاحة المعرفة للجميع، وخلق فرص للتعلم والتعليم بشكل تعاوني وتشاركي مع العالم، وتفتح الباب أمام الجميع للإبداع والابتكار.

أولا: الإطار المنهجي

مشكلة الدراسة

تكمنُ مشكلةُ الدراسة فى ملاحظة الباحثة لغيابِ الوعى، وعدمِ الإدراك الكافى لدى بعض أعضاء هيئة التدريس بالقضايا التى أفرزتها الثورة التقنية، والسبل الجديدة للتعليم والتعلمِ عبر وسائل بديلة للكتاب والدوريات التقليدية (المطبوعة)، كالموارد التعليمية المفتوحة وما يتلازم معها، والاستفادة من برامج التعليم عن بُعْد(Distance learning) وتحويل المقررات الدراسية للشكل الإلكتروني وبناء المستودعات الرقمية أو المكتبة الرقمية أو الذاكرة الإلكترونية أو غيرها من أشكال حفظ وتنظيم وإتاحة إبداعات الجامعة.وعليه فإنَّ السؤال الرئيس الذى تسعى الدراسة للإجابة عليه هو: هل يعتمد أعضاء هيئة التدريس في جامعة بنغازي على الموارد التعليمية المفتوحة في أدائهم التدريسي ؟

تساؤلات الدراسة

يتفرع من هذا السؤال الررئيسي التساؤلات التالية:-

1. مامدى إقبال أعضاء هيئة التدريس بجامعة بنغازي على استخدام منصات أومواقع الموارد التعليمية المفتوحة ؟
2. هل يشترك أعضاء هيئة التدريس بجامعة بنغازي في مواقع توفر الموارد التعليمية المفتوحة؟
3. هل يُشارك أعضاء هيئة التدريس بجامعة بنغازي بالنشر مواقع الموارد التعليمية المفتوحة؟
4. هل تقدم مؤسسات المعلومات بالجامعة كالمكتبات أي تدريب لأعضاء هيئة التدريس في استخدام المنصات أو الموارد التعليمية المفتوحة لتوظيفها في المجال التعليمي.
5. ما المشاكل والعقبات التي تحول دون استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة بنغازي للموارد التعليمية المفتوحة في مهامهم التدريسية ؟

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى:

1. التعرف على مدى إلمام أعضاء هيئة التدريس بجامعة بنغازي بالموارد التعليمية المفتوحة.
2. الوقوف على واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة بنغازي للموارد التعليمية المفتوحة.
3. الكشف عن المشاكل والعقبات التى تحول دون استغلال أعضاء هيئة التدريس بجامعة بنغازي للفرص التى توفرها الموارد التعليمية المفتوحة والإتاحة المجانية للمعلومات في أدائهم التدريسي.
4. المساهمة فى تحديد البنية التحتية المناسبة التى تُمكِّن من استغلال مزايا الموارد التعليمية المفتوحة.
5. الخروج بنتائج وتوصيات تفيد في حل المشكلات ذات الصلة بموضوع البحث.

أهمية الدراسة:

- تظهر أهمية الدراسة في الاهتمام المتزايد في العالم بقضية الموارد التعليمية المفتوحة، مما يستدعي دراسة لكافة جوانبة ورفع الوعي بموضوع الموارد التعليمية المفتوحة حتى يتم ردم الهوه المعرفية التي تفصلنا عن العالم.
- وتكتسب الدراسة أهميتها من العينة المتمثلة في (أعضاء هيئة التدريس) على اعتبار أنَّهم الشريحة الأكثر استفادة من الموارد التعليمية المفتوحة في العملية التعليمية،لاسيَّما بالجامعات.

- تُلقي الدراسة الضوء على بعض من المواقع للموارد التعليمية المفتوحة المتوافره على الشبكة العنكبوتية العالمية والتي ذات أهمية في مساندتها لأعضاء هئية التدريس في أدائهم التدريسي.

حدود الدراسة:

تتمثل حدود الدراسة فى الآتى:-

الحدود الموضوعية: استخدام أعضاء هياة التدريس في جامعة بنغازي للموارد التعليمية المفتوحة.

الحدود المكانية: الأقسام المتوافرة داخل الكليات بالحرم الجامعي في منطقة قاريونس.

الحدود الزمانية: تتمثل في الفترة التي تم فيها اجراء البحث وجمع البيانات.

الحدود البشرية: يقتصر البحث على أعضاء هيئة التدريس بجامعة بنغازي على اختلاف درجاتهم ورتبهم العلمية .

مصطلحات الدراسة:

لتوضيح بعض المصطلحات التي استخدمتها الدراسة، فقد دونت التعريفات التالية لمفاهيم الدراسة الاساسية:

الموارد التعليمية المفتوحة (م.ت.م) Open Educational Resources (OER) :

وهي المواد المتاحة على أي وسيط ويسمح للمستفيدين منها الوصول إليها مجانا وتشمل مقررات أو دورات أو مناهج كاملة، ونماذج تعليمية، وخطط المقررات الدراسية، والمحاضرات، والاختبارات، وأنشطة المختبرات، والمواد التربوية، والألعاب التعليمية، وقد تتكون من أشكال منها:اختبارات، ورسوم متحركة، وخرائط تفاعلية، وجداول زمنية، محاضرات صوتية ومحاضرات

مرئية (فيديو)، صور ورسومات، ومقاطع صوتية أو موسيقية، محتويات تعليمية منهجية، وكتب وأدلة وملاحظات ومنها الكتب المنهجية، مقالات وتقارير وأبحاث.

- **المنصات أو الموقع:** من باب التوضيح فان هناك منصات أو مواقع تشتمل على موارد تعليمية لذلك وردت في الدراسة بتلك المُسمى (منصه).
- **التعليم الجامعي:**

مرحلة عليا من التعليم يدرس بالجامعات، ويدرس الطالب من خلاله تخصصاً معيناً يؤهله للعمل ضمن أحد الميادين بعد أن ينهي دراسته الجامعية وينال شهادة.

- **عضو هيئة التدريس:**

هو كل شخص مؤهل علمياً، ويعمل على نشر المعرفة من خلال عملية التدريس في أقسام كليات جامعة بنغازي حسب سجلات الجامعة للعام (2017– 2018).

- **جامعة بنغازي:**

مؤسسة التعليم العالي معترف بها من قبل وزارة التربية والتعليم العالي، تأسست عام 1955 وتتمتع بحدود وضوابط وإمكانيات وتخصصات تختلف باختلاف الكليات والأقسام التي تنتمي إليها، وتضم عدد كبير من الطلاب والطالبات، وتملك إمكانيات بشرية ومادية.

منهجية الدراسة:

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وذلك لأنه يتيح إمكانية تقديم وصف تحليلي للظواهر والأحداث موضوع الدراسة وتفسيرها، والتركيز على دراسة حالة لأعضاء هئية التدريس بجامعة بنغازي.

مجتمع ادراسة:

تمثل في بعض أعضاء هيئة التدريس من أقسام كليات جامعة بنغازي المتوافرة داخل الحرم الجامعي (قاريونس)، حيث بلغ عددهم في الأقسام مجال البحث إلى (423) عضو هيئة تدريس في (7) كليات تضم عدد من الاقسام التي وقع الاختيار بطريقة عشوائية على عدد منها لإجراء البحث، وهم كالتالي قسم التاريخ – قسم فلسفة – قسم إيطالي – قسم مكتبات ومعلومات– قسم التربية البدنية – قسم تخطيط تربوي – قسم علم اجتماع – قسم علاقات عامة – قسم صحافة – قسم شريعة إسلامية – قسم قانون دولي– قسم الرياضيات– قسم الكيمياء – قسم علم النبات – قسم علوم الأرض– قسم عمارة وتخطيط مدن – قسم هندسة صناعية – قسم الاقتصاد – قسم محاسبة – قسم الحاسوب. بهذا فإن بيان العينة يتألف من (20) قسم بنسبة 40% من إجمالي مايتوافر من أقسام بكليات جامعة بنغازي داخل الحرم الجامعي (قاريونس).

خصائص العينة

استخدمت الدراسة العينة العشوائية وذلك بتوزيع استبانه على بعض من أعضاء هيئة التدريس في أقسام كليات جامعة بنغازي، الفترة من 7/1: 8/6/ 2018. تم توزيع (200) استبانة، وكان العائد منها [151] استبانة، وما تم إخضاعه للتحليل الاحصائي في البحث هو (136) استبانه، أما (15) استبانة ليست مستوفاه للبيانات المطلوبة. ونظراً لحضور أعضاء هيئة التدريس في ساعات محددة فترة الامتحانات أدى ذلك إلى قلة عدد أفراد العينة.والجدول (1) يبين توزيع العينة .

جدول (1): توزيع أفراد العينة وفقا للسمات الشخصية و المهنية

التسلسل	المتغير	الكليات	العدد	النسبة المئوية
1	الكلية	الاداب	31	%22.8
		الاعلام	4	%2.9
		القانون	6	%4.4
		العلوم	44	%32.4
		الهندسة	22	%16.2
		تقنية المعلومات	5	%3.7
		الاقتصاد	24	%17.6
		مساعد محاضر	36	% 26.5

2	الدرجة العلمية	محاضر	28	%20.6
		استاذ مساعد	45	%33.1
		استاذ مشارك	19	%14.0
		استاذ	8	%5.9
3	النوع	ذكر	86	%63.2
		أُنثى	50	%36.8
4	العمر	أقل من 30 سنة	4	%2.9
		40 – 31 سنة	44	%32.4
		50 – 41 سنة	66	%48.5
		60 – 51 سنة	16	%11.8
		61 سنة فأكثر	6	%4.4
5	سنوات الخبرة	أربع سنوات فأقل	20	%14.7
		خمس سنوات إلى تسع سنوات	31	%22.8
		عشرة سنوات فأكثر	85	%62.5

ومن الجدول (1) نتبين أن:

- البيانات المجمعّة من أفراد العينة حول واقع استخدام أعضاء التدريس بجامعة بنغازي للموارد التعليمية المفتوحة والذين استلمت إجاباتهم بلغوا (136) عضو هيئة تدريس من أساتذة جامعة بنغازي الذين يعملون في (7) كليات، منهم ما نسبته (22.8%) بكلية الأداب بتكرارات بلغت (31)، أما الذين يعملون بكلية الاعلام فتكراراتهم (4) ما نسبته (2.9%). أما أفراد العينة وعددهم (6) بلغت نسبتهم (64.7%) يعملون بكلية القانون ونجد أن (44) من أفراد العينة وما نسبتهم (32.4%) يعملون بكلية العلوم. وبلغت نسبة عينة أعضاء هيئة التدريس من كلية الهندسة (22) ما نسبته (16.2%) من مجموع حجم العينة، بينما بلغ حجم العينة من أعضاء هيئة التدريس من كلية تقنية المعلومات (5) ما نسبته (3.7%) من مجموع حجم العينة، أما أفراد العينة في كلية الاقتصاد فتصل تكراراتهم (24) بنسبة (17.6) من مجموع حجم العينة.
- أما الدرجات العلمية التي يشغلها أفراد العينة بجامعة الدراسة، فإن أعلى نسبة (33.1%) للأساتذة أفراد العينة بجامعة بنغازي كانت لدرجة أستاذ مساعد بعدد (45) عضو هيئة تدريس.

ثم تليها درجة مساعد محاضر بعدد (36) بنسبة (26.5%)، ثم محاضر بعدد (28) من أفراد العينة تصل نسبتهم (20.6%) من مجموع أفراد العينة، وكانت نسبة (14.0%) لأستاذ مشارك، لعدد (19)، ثم أستاذ بعدد (8) بنسبة تصل (5.9%)، ومن الجدول يتضح أن أغلب أفراد العينة هم ممن يعملون في درجة أستاذ مساعد، ومساعد محاضر ،وربما يعود ذلك إلى حداثتهم.

- يشكل الذكور أعلى نسبة تصل إلى (63.2%)من مجموع أفراد العينة، لعدد (86) من أعضاء هيئة التدريس، أم الاناث فتصل عددهد (50) بنسبة (36.8%) من مجموع أفراد العينة.
- أغلب أفراد العينة في جامعة بنغازي أعمارهم في الفئة العمرية من (41–50) حيث بلغت نسبتهم (48.5%) بتكرارت بلغت (66)، وتلتها(31–40) بنسبة بلغت (32.4%) بتكرارت عددها(44)، أماالفئة العمرية (60 –51) بلغ تكرارات عددهم (16) بنسبة (11.8%) من مجموع أفراد العينة، كما شكلت الفئة العمرية (61 سنة فأكثر) عدد (6) بنسبة (4.4%)، أما من هم في الفئة العمرية (أقل من 30 سنة) بلغت نسبتهم (2.9%) بعدد (4) من أفراد العينة، وهذه النتائج ربما تعطينا مؤشراً أن أغلب أفراد العينة هم من الفئة العمرية المتوسطة (31–41) سنة و(41–50) سنة بمجموع نسبة بلغت (80.9%)، بينما الفئات العمرية المتطرفة (أقل من (30) سنة وأكثر من (61) سنة فقد كانت عدد المستجيبين قليلاً. وهذا ربما يعود إلى للقوانين المتبعة في التعيينات والترقيات في الجامعة محل دراسة .
- أن أكثر أفراد العينة من أساتذة جامعة بنغازي خبرتهم (عشرة سنوات فأكثر) وهذة حققت أعلى تكرار (85) بنسبة بلغت (62.5%)، ثم تلتها بنسبة (22.8%) الذين خبرتهم خمس سنوات إلى تسع سنوات، بينما أفراد العينة من خبرتهم تتراوح بين أربع سنوات فأقل تسجل تكرارت عددهم (20) بنسبة (14.7%). ومن خلال البيانات المدونه أعلاه، يتضح أن عدد أفراد العينة(عشرة سنوات فأكثر) يسجلوا سنوات الخبرة عالية في مجالاتهم.

أدوات الدراسة: أُستخدمت أدوات متنوعة لجمع البيانات منها:

- **الإستبانة:** فقد تم تصميم استبانة لجمع البيانات والمعلومات الخاصة بآراء أفراد عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة بنغازي حول استخدام أعضاء هيئة التدريس للموارد التعليمية

المفتوحة، وتجيب عن أسئلة الدراسة وتحقق أهدافها، وتمحورت في ثلاثة محاور، يندرج تحتها ثلاثة عشر سؤالاً، تناول المحور الأول بيانات أولية، أما الثاني لقياس استخدام الموارد التعليمية المفتوحة لدى أعضاء هيئة االتدريس بجامعة بنغازي وذلك من خلال جدول يضم عدد من منصات أومواقع الموارد التعليمية المفتوحة، وجدول يضم عبارات يمثل أكثرمجالات استخدام تلك المنصات والمواقع أما المحور الثالث فتناول الصعوبات التي تحول دون استخدام العينة بجامعة بنغازي لمنصات ومواقع الموارد التعليمية المفتوحة، وذلك من خلال ست عبارات لبيان تأثيرها في درجة الاستخدام.

وتم عرض الاستبانة على ثلاثة من المحكمين الأساتذة ذو الخبرة في مجال المكتبات والمعلومات لمعرفة الصدق الظاهري، وترتب على هذا التحكيم بعض التعديلات بالحذف أو الإضافة.

- الاستعانة بالمواقع الخاصة بالموارد التعليمية المفتوحة المتاحة على العنكبوتية للإلمام بالمفاهيم الأساسية حول الموضوع.

الاساليب الإحصائية: بعد جمع الاستبانات، أُستخدمت البرنامج الاحصائي SPSS الإجراء التكرارت والنسب المئوية للإجابات على فقرات الاستبانة.

الدراسات السابقة:-

في ضوء مراجعة الإنتاج الفكري والأدبي يتبين أن هناك ندرة في الدراسات التي اهتمت باستخدام الموارد التعليمية المفتوحة في المؤسسات التعليمية العربية.وفي هذه الدراسة نستعرض بعض الدراسات التي توافقت في جزئياته مع الاطار العام، حيث تقدم بريانكا سينغ بدراسة وثائقية في عام (2017) (1)عنوانها الموارد التعليمية المفتوحة (OER) ودورها في التعليم العالي لتحسين جودة التعليم. وتهدف توضح الإرشادات والقضايا الرئيسية وتقدم اقتراحات لدمج

---

(1) Priyanaka Singh, Open Educational Resources (OER) and its role in higher education to improve the quality of education, **International Journal of Academic Research and Development**, Volume 2; Issue 5; September 2017; Page No. 474-476.

الموارد التعليمية المفتوحة في التعليم العالي، والغرض منها هو تشجيع اتخاذ القرار، والتكيف، واستخدام الموارد التعليمية المفتوحة وإدخالها في صلب التعليم العالي من أجل تحسين جودة المناهج والتدريس وخفض التكاليف.

وفي عام (2016) (2) تقدمت سونج يون هونج وانسونغ جونغ بدراسه عنوانها أولويات التدريس لأعضاء هيئة التدريس لاعتماد الموارد التعليمية المفتوحة، هدفت إلى دراسة وتصنيف الأولويات التعليمية لأعضاء هيئة التدريس لتبني الموارد التعليمية المفتوحة. وتم جمع بيانات مقابلة متعمقة من 10 أعضاء هيئة التدريس من مناطق مختلفة وتحليلها وكان الافتراض الأصلي أن الأولويات التعليمية الراسخة والفعالية والكفاءة والطعن ستطبق. ومع ذلك، فقد وجد أنه عند تبني الموارد التعليمية المفتوحة، كان لدى أعضاء هيئة التدريسلالا أربع أولويات تعليمية: الفعالية والكفاءة والنداء والإرشاد. كانت الفعالية أهم الاعتبارات، يليها التمديد، والنداء، والكفاءة. الاختلافات الاقليمية كانت واضحة أيضاً وتوصلت الدراسة إلى اقتراح نموذج مفصل للأولويات التعليمية لاعتماد الموارد التعليمية.

جاءت دراسة كل من محمد عكة وجميل إطميزي في عام (2015)(3) عنوانها " اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام الموارد التعليمية المفتوحة (م.ت.م) في التعليم الجامعي: دراسة حالة لجامعة فلسطين الأهلية" بناء على توجه جامعة فلسطين الأهلية (ج.ف.أ) بتشجيع استخدام هذه الموارد، وذلك لمعرفة اتجاهات أعضاء الهيئة التدريسية نحو استخدام

---

(2) **Seongyoun Hong, and Insung Jung.(2016).** Faculty Members' Instructional Priorities for Adopting OER. **International Review of Research in Open and Distributed Learning.** December – 2016.(6) Volume 17,

(3) محمد عكة،جميل إطميزي (مارس2015). اتجاهات أعضاء الهيئة التدريسية نحو استخدام الموارد التعليمية المفتوحة(م.ت.م) في التعليم الجامعي: دراسة حالة لجامعة فلسطين الأهلية. **Cybrarians Journal**، (37). أُسترجعت من http://journal.cybrarians.info/index.php?option=com_content&view=article&id=684:learning&catid=273:studies&Itemid=100. [27-5-2018] تم الإطلاع

(م.ت.م) في التعليم الجامعي. وقد استخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي، واستخدمت الاستبيان كأداة للحصول على البيانات وتكون الاستبيان من (27) فقرة، وتم استخدام عينة من (67) عضوا من أصل (104). وخلصت الدراسة إلى النتائج الآتية: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ في اتجاهات أعضاء هـ.ت نحو استخدام م.ت.م في التعليم الجامعي تعزى للمتغيرات الآتية: الجنس، الكلية، سنوات الخبرة، العمر ،الأبحاث المنشورة، الدرجة العلمية، التفرغ بالجامعة، استخدام الإنترنت يوميا، إجادة اللغة الإنجليزية.

وفي نفس العام (2015) (4) تقدم جميل إطميزي بدراسة عنوانها ضرورة تبني الموارد التّعليميّة المفتوحة (OER) في المؤسّسات التّعليميّة والتّدريبيّة العربيّة، حيث تقدم بتعريف للموارد التعليمية المفتوحة (م.ت.م)، وتوضيح أن العلماءالعرب والمسلمين هم بناتها وأهلها الأولون. وتم ذكر مكوناتها، وشرح درجات انفتاحها، مع التركيز على تسهيل نفاذ أصحاب الإعاقات ولا سيما الإعاقات الإقتصادية المنتشرة في البلاد العربية، كما تم عرض ملخص عن أحدث المقرارت الإلكترونية التي تقوم غالباً على أساس (الموارد التعليمية المفتوحة) وهي مقررات الموك، ومصادرها ومنصاتها، وتبيان الرخص المفتوحة العالمية، وبالنهاية وبناء على أبحاثنا ودراسات وخبرتنا. تم تقديم خطة أو خارطة طريق تبين كيفية تبني مبادرات (الموارد التعليمية المفتوحة) في مؤسسات التعليم والتدريب العربية ضمن إطار مرن. يوضح الخطة ويراعي خصوصية هذه المؤسسات.

وبناء على ما تقدم به أنصار الموارد التعليمية المفتوحة أنه من الممكن تحقيق توفير كبيرة في التكاليف عندما تحل الكتب المدرسية المفتوحة محل الكتب المدرسية التقليدية في الفصل

---

(4) جميل إطميزي. (17 سبتمبر 2015). ضرورة تبني الموارد التّعليميّة المفتوحة (**OER**) في المؤسّسات التّعليميّة والتّدريبيّة العربيّة.المجلة العربية للمعلومات (عدد خاص) مج 25. 30 ص

الدراسي فقد تقدم ديفيد وايلي وجون ليفي هيلتون الثالث في عام (2012) (5) بدراسة عنوانها دراسة أولية للتوفيرفي التكاليف وآثار تعلم باستخدام الكتب المدرسية المفتوحة في فصول العلوم في المدارس المتوسطة والثانوية، ولقد تقدم 20 مدرسًا للعلوم في المدارس المتوسطة والثانوية بتدريس ما يقرب من 3900 طالب الذين اعتمدوا كتبًا مدرسية مفتوحة للفهم وتحديد التكلفة الإجمالية. حيث قام المدرسين بنشر الكتب المدرسية المفتوحة بطرق متعددة. بعض هذه الطرق يكلف أكثر من الكتب المدرسية التقليدية. ومع ذلك ، فقد تحدد نموذجًا ناجحًا للاعتماد المدرسي المفتوح الذي يقلل التكاليف بأكثر من 50٪ مقارنة بتكلفة اعتماد الكتب المدرسية التقليدية. بالإضافة إلى ذلك ،تم فحص درجات الاختبار القياسية للطلاب باستخدام الكتب المدرسية المفتوحة ولم يُعثر على أي اختلافات واضحة في نتائج الطلاب الذين استخدموا الكتب المدرسية المفتوحة مقارنة بالسنوات السابقة عندما استخدم طلاب المعلمين نفس الكتب المدرسية التقليدية. ومع ذلك، وبالنظر إلى عينة محدودة من المعلمين المشاركين ، تبين أن هناك حاجة إلى مزيد من التحقيق.

وتقدم شنغ–هونغ ، تشونغ وإيان تنغ ، خور عام (2012) [6] بورقة عنوانها إطار لتطوير مواد التعلم القائم بناءعلى الموارد التعليمية المفتوحة، حيث تصف إطار تطوير المواد التعليمية القائمة على الموارد التعليمية المفتوحة في إنشاء محتوى التعلم ؛ واستكشاف مستودعات الموارد التعليمية المفتوحة؛ ومراجعة التقييمات وتأسيس جلسات التغذية الراجعة الجماعية في جامعة واواسان المفتوحة (WOU). وتؤخذ اعتبارات تصميم التعلم لدورات الحوسبة مع إشراك خبرات التعلم والردود الواردة من أصحاب المصلحة المختلفين باعتبارها واحدة من المكونات الرئيسية في

---

[5] Wiley, D., Hilton, J. L., Ellington, S., & Hall, T. (2012). A preliminary examination of the cost savings and learning impacts of using open textbooks in middle and high school science classes. **The International Review of Research in Open and Distance Learning**.13(3). Availableat: http://www.irrodl.org/index.php/irrodl/article/view/1153/2256 Accessed On. [2018/7/18]

[6] Sheng-Hung, Chung and Ean-Teng, Khor,(2012) Framework For Development OF OER-BASED Learning Materials, Wawasan Open University.

مراحل تطوير الدورات القائمة على الموارد التعليمية المفتوحة. كما يتم تقديم مراحل تطوير الدورة التدريبية (مرحلة الإنشاء ومرحلة التقييم ومرحلة الإنتاج) وإنتاج التقارير المؤقتة المرتبطة بكل وحدات الدورات. كما تقدمت الورقة. بعرض لورش العمل الافتراضية التي بدأت من خلال البث المباشر في جلسات ردود الفعل الجماعية التي تضم التقييمات المقررة من قبل خبراء والطلاب. وتم عرض التطورات في دورتين تعتمدان على الموارد التعليمية المفتوحة هما 05 / TCC121 أساسيات البرمجة مع لغة جافا و برمجة قواعد البيانات 05 / TCC241. كما استعراضت الموارد المتاحة والمستودعات المتاحة للمعلمون، والمتعلمين والتي يمكن أن تستخدم في المواد التعليمية بشكل رئيسي ويسلط الضوء على الصلات RICE ومعهد ماساتشوستس للتكنولوجيا OCW في هذا النهج.

3.2 تعليقات حول الدراسات السابقة

تنوعت الدراسات السابقة من حيث المنهج المستخدم فمنها من استخدم المنهج الوثائقي مثل دراسة برياناكا سينغ عام (2017)، ومنها من أستخدم المنهج الميداني على أعضاء هيئة مثل: دراسة سونج يون هونج و انسونغ جونغ في عام (2016)، ودراسة محمد عكة وجميل إطميزي في عام (2015). ودراسة ديفيد وايلي وجون ليفي هيلتون الثالث ف عام (2012)، ودراسة أُخرى لشنغ–هونغ ، تشونغ وإيان تنغ، خور (2012). ومنهم من استخدم المنهج وثائقي التاريخي في دراسة جميل إطميزي عام (2015) حيث تقدم بتعريف للموارد التعليمية المفتوحة وتوضيح أن العلماءالعرب والمسلمين هم بناتها وأهلها الأولون. وتنوعت الدراسات باختلاف المجتمع مجال الدراسات، فدراسة برياناكا سينغ عام (2017) الهند، ودراسة سونج يون هونج و انسونغ جونغ (2016)، اليابان، وكوريا، أما دراسة محمد عكة وجميل إطميزي، ثم دراسة جميل إطميزي في عام (2015) في فلسطين، وتلتها دراسة ديفيد وايلي وجون ليفي هيلتون الثالث (2012) في الولايات المتحدة الامريكية، دراسة أُخرى لشنغ–هونغ، تشونغ وإيان تنغ، خور (2012) ماليزيا. مما سبق يتبين أن الدراسات السابقة التي عُرضت منها من ينصب في بعض جوانب موضوع الدراسة، كما أن بعض نتائج الدراسات السابقة تتباين وأخرى تتفق مع نتائج الدراسة الحالية.

ثانياً: الإطار النظري للدراسة

الموارد التعليمية المفتوحة (م.ت.م) Open Educational Resources (OER)

شهد التطور في التقنية والاتصالات استخدام هائل من الجامعات والتعليم العالي للشبكة العنكبوتية (الانترنت) وغيرها من الوسائل الرقميةؤ لتطوير وتوزيع التعليم والتعلم، هذا بدوره أكسب الموارد التعليمية المفتوحة (OER) مزيداً من الاهتمام في الأونه الأخيرة، ولأن من مميزات (OER) امكانياتها في تخطي الحدود الديمغرافية والإقتصادية والتعليمية أتاح ذلك للتعليم والتعلم المستمر الإستمرار. وتعتبر الموارد التعليمية المفتوحة (OER) ظاهرة جديدة نسبياً يمكن اعتبارها جزءاً من اتجاه أكبر نحو الانفتاح التعليم العالي. ولقد اختلف المسميات كالموارد التعليمية المفتوحة، أوالمصادر التعليمية المفتوحة، أو المصادر التربوية المفتوحة، إلا أن جميعها تُستخدم كمترادفات لوصف موارد التعليم و التعلم بمختلف أنواعها الرقمية أو التقليدية والتي تتوفر بأي من وسائل النشر. ولأول مرة في منتدى لليونسكو حول أثر "المناهج الدراسية المفتوحة في التعليم العالي في الدول النامية في عام 2002 [7] استخدم مصطلح "المصادر التعليمية المفتوحة"، ولا يُعد مصطلح "الموارد التعليمية المفتوحة" مرادفة للتعلم عبر الإنترنت أو التعلم الإلكتروني أو التعلم عبر الجوال [8]،

وبحسب ما ورد في إعلان باريس من اليونسكو(2012) فأن الموارد التعليمية المفتوحة هي "موارد التعليم والتعلّم والبحث المتاحة من خلال أي وسيلة – سواء أكانت رقمية أم غير رقمية – والتي تندرج في الملك العام أوتم إصدارها بموجب ترخيص مفتوح يتيح للآخرين الانتفاع المجاني بها واستخدامها وتكييفها وإعادة توزيعها بدون أي قيود أو بقيود محدودة. وتندرج عملية

---

[7] Jan Hylén,(2007), Open Educational Resources:Opportunities and Challenges,France,p1.

[8] منظمة التعليمية المؤؤفتوحة التوجيهية للموارد والثقافة اليونسكو.(2015).المبادئ والعلم للتربية المتحدة الامم العالي، ص1. التعليم في

الترخيص المفتوح في إطار حقوق الملكية الفكرية القائمة على النحو الذي حددته الاتفاقيات الدولية ذات الصلة، وتحترم حقوق مؤلف هذه الموارد".[9]

وتُعرف مؤسسة ويليام وفلورا هيوليت الموارد التعليمية المفتوحة على أنهاالموارد التعليمية والتعلمية والبحثية المتاحه رقمي أو غير ذلك، موجودة في المجال العام أوتم إصدارها بموجب الملكية الفكرية بحيث يسمح بالوصول دون تكلفة واستخدامها وإعادة توزيعها من قبل الآخرين بدون أو محدودية قيود. [10] كما تعرفها منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية Organisation for Economic Co-operation and Development (OECD) أنها: المواد الرقمية التي يتم عرضها بصورة علنية لكل من المعلمين، الطلاب والدارسين بنظام التعليم الذاتي بهدف استخدامها بالمجال التعليمي والبحثي متضمنا ذلك المحتوى

التعليمي والبرامج الحاسوبية اللازمة لتطوير، والاستخدام وتوزيع المحتوى بالإضافة إلى الموارد التطبيقية مثل التراخيص المفتوحة.[11]

كما تُعرف الموارد التعليمية المفتوحة (OER) بأنها الموارد المُعدة لغرض التعليم والتعلم والبحث العلمي أو تم إصدارها بموجب ترخيص ملكية فكرية ويسهل الوصول إليها واستخدامها بدون قيد او شرط وتطويعها لأغراض أُخرى. وتتضمن أمثلة الموارد التعليمية المفتوحة الدورات الكاملة ومواد الدورة والوحدات الدراسية والكتب المدرسية. أو بث الفيديوهات والاختبارات والبرامج وأي أدوات أو مواد أو تقنيات أخرى تدعم العملية التعليمية. [12]

---

[9] إعلان باريس لعام 2102 بشأن الموارد التعليمية المفتوحة. المؤتمر العالمي للموارد التعليمية المفتوحة لعام 2012 اليونسكو، باريس، 20-22 حزيران/يونيو 2012 إسترجعت من http://www.unesco.org/new/fileadmin/MULTIMEDIA/HQ/CI/CI/pdf/Events/Arabic_Paris_OER_Declaration.pdf . p1-2 تم الإطلاع [2018/7/22]

[10] *William & Flora Hewlett Foundation*.**Education.Open Educational Resources, Available at https://hewlett.org/strategy/open-educational-resources/ Accessed On, . [2018/8/22]**

[11] عجائب ثامر الفضلية (1437/1436هـ). تقرير (الموارد التعليمية المفتوحة) لمادة تقنيات التعلم. مُقدم خلود. المملكة العربية السعودية. وزارة التعليم العالي.جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية . كلية العلوم الاجتماعية. قسم مناهج وطرق تدريس. شعبة (p).ص5.

(12) Daniel E. Atkins John Seely Brown Allen L. Hammond, (2007). A Review of the Open Educational Resources (OER) Movement: Achievements, Challenges, and New Opportunities, Report to The William and Flora Hewlett Foundation, CALIFORNIA, USA,P4

ولقد عرفها أحمد زيدان: بأنها مقررات إلكترونية مكثفة تستهدف عددًا ضخمًا من الطلاب، وتتكون من فيديوهات لشرح المقرر يقدمها أساتذة وخبراء ومواد للقراءة واختبارات وكذلك منتديات للتواصل بين الطلبة والأساتذة من ناحية والطلبة وبعضهم البعض من ناحية أخرى، والدراسة في مووكس غير تزامنية أي تعتمد على الخطو الذاتي للطلاب.[13]

وان من أكثر التعريفات استخدامًا حاليًا لـ OER هو: "الموارد التعليمية المفتوحة هي أنها مواد رقمية عرضًا مجانيًا للمعلمين والطلاب، والدارسين بنظام التعليم الذاتي بهدف استخدامها وإعادة استخدامها للتدريس ، لمزيد من توضيح، و تشتمل الموارد التعليمية المفتوحة ما يلي:[14]

- **المحتوى التعليمي:** الدورات الكاملة ، والبرامج التعليمية ، والمجموعات من الكتب الدراسية،والمقالات والمجلات وما يدعم العملية التعليمية.
- **الأدوات:** كبرنامج لدعم تطوير المحتوى التعليمي واستخدامه وإعادة استخدامه بما في ذلك التقنيات المفتوحة التي تسهل التعلم التعاوني والمشاركة المفتوحة لممارسات التدريس والتي تمكن المعلمين من الاستفادة الأفضل من أفكار زملائهم ومصادرهم التعليمية وإعادةاستخدامها.
- **الموارد التنفيذ:** وهي الموارد اللازمة لضمان جودة التعليم والممارسات التعليمية، وتراخيص الملكية الفكرية لتعزيز النشر المفتوح للمواردالتعليمية.

---

[13] أحمد زيدان (2013) . برامج "مووك" تحقق حلم الدراسة في أرقى الجامعات. استرجعت من

https://hunasotak.com/article/741 تم الإطلاع[2018/8/23]

[14] Jan Hylén,(2007), Open Educational Resources: Opportunities and Challenges, Paris, France,p2 .

ومن التعريفات السابقة نستنتج أن الموارد التعليمية المفتوحة (OER) من الممكن أن تكون مصدراً رئيسياً لموارد التعليم والتعلم، فهي ليست فقط مواد تعليمية مجانية، ولكنها تمتلك مزايا تمكنها من التطور السريع والمستمر في جودة التعليم والتدريس وتتمثل في: [15]

- تمكين الوصول إلى التعليم على نطاق واسع وبكلفة أقل.
- تمكين ضمان الجودة على نطاق أوسع لمواد التعلم التي يستخدمها الدارسون.
- تمكين الابتكار والإبداع والاستخدام المستدام.
- تمكين التطوير السريع للمقررات والبرامج التعليمية.
- تخفيض كلفة تقديم تعليم إلكتروني ومدمج.
- توفير مواد عالية الجودة في أي وقت عند تقديمها إلكترونياً.

وتعمل الموارد التعليمية المفتوحة على إحداث تغيير في العملية التعليمية وفقاً للعوامل التالية:[16]

1. تحسين جودة المواد التعليمية من خلال مراجعات النظراء.
2. القدرة على تحقيق فوائد من تخصيص الموارد ووضعها في سياق ملائم.
3. التأكيد على الانفتاح وتحسين الجودة.
4. بناء قدرات أعضاء هيئة التدريس بما يتيح لهم إنشاء واستخدام الموارد التعليمية المفتوحة في إطارعملية التطور المهنيّ.
5. تلبية احتياجات بعض الفئات الطلابية مثل ذوي الاحتياجات الخاصة.
6. تحقيق أقصى استفادة ممكنة من توزيع موظفي المؤسسات والميزانيات المخصصة.
7. تقديم الخدمات للطلاب باللغات المحلية.

---

[15] MoniqueUdnaes,Gard Titlestad and Øystein Johannessen,(2015). LangOER consortium,P4.موجز السياسة: المصادر التعليمية المفتوحة بلغتك الخاصة وأسلوبك الخاص استرجعت من http://langoer.eun.org/c/document_library/get_file?uuid=b6de29f3-d86b-4998-b8dc-1988fed70300&groupId=395028 [تم الاطلاع 23l7l2018]

[16] منظمة الامم المتحدة للتربية والعلم والثقافة اليونسكو.(2016). دعم وضع وثيقة تقنينية لليونسكو بشأن الموارد التعليمية المفتوحة. المجلس التنفيذي الدورة التاسعة والتسعون بعد المائة. ص5.

8. منح الطلاب فرصة المشاركة في اختيار الموارد التعليمية المفتوحة وتكييفها من أجل السماح بمشاركتهم بفعالية أكبر في العملية التعليمية.
9. استخدام مواد مطورة محليًا ونسبها إلى أصحابها.
10. مشاركة المواد والتعاون فيما بين المؤسسات والبلدان.
11. الدور الإبداعي الذي تقوم به تلك الموارد في استحداث أنماط تعليمية جديدة.

أنواع المبادرات في تطوير ونشر الموارد التعليمية المفتوحة:

تتنوع أنواع المبادرات وهي:[17]

مبادرات على مستوى وطني: ويقصد بهذا النوع من المبادرات القيام بتطوير ونشر الموارد التعليمية المفتوحة لتستفيد منها جميع مؤسسات التعليم سواء العالي أو العام.وتكون بنوعين، أحدهما عام وأخر متخصص في موضوع معين) .

- مبادرات على مستوى مؤسسي: ويقصد بها أن تقوم مؤسسة أكاديمية أو خيرية بتبني تطوير ونشر الموارد التعليمية المفتوحة، وتتخذ المبادرة أشكال كأن تكون عام لكل التخصصات أو خاص بتخصص معين أو خاص بنشر المناهج أو الفيديوهات أو الصوت.
- مبادرات على مستوى مجتمعي: ويقصد بها المبادرات التي يقوم على إطلاقها مجتمع من الأشخاص من ذوي الاهتمام المشترك .
- مبادرات على مستوى فردي: وهي المبادرات التي يعمل على تبنياه أفراد يؤمنون بحق التعلم للجميع.
- مبادرات على مستوى دولي: وهي تشارك أكثر من دولة في دفع جركة الموارد التعليمية المفتوحة في الدول النامية.

نماذج من المواقع أوالمنصات للموارد التعليمية المفتوحة

---

[17] هند بنت سليمان الخليفة. الموارد التعليمية المفتوحة: واقعها ومستقبلها. ورشة عمل المحتوى العر بي المفتوح، الرياض2009/18/17. مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية، معهد بحوث الحاسب.استرجعت من https://www.scribd.com/doc/10728514/OER-Full تم الإطلاع [2018/7/20].

الموقع أو المنصات تُتيح الفرصة للجميع الاستفادة من ما توفرة من موارد تعليمية مفتوحة التي توسيع دائرة المدارك المعرفية، وتحقق مبدأ التعليم للجميع. ونستعرض بعض المواقع أو المنصات على النحو التالي:

اليونسكو: منظمة الأمم المتحدة للتربية، والعلم، والثقافة (بالإنجليزية United Nations : Educational, Scientific and Cultural Organization) واختصار (UNESCO)، وهي وكالة متخصصة تابعة للأمم المتحدة مقرها مدينة باريس تأسّست في عام 1945م، وأصبحت تابعة للأمم المتحدة في عام 1946م، وتتمثل رسالتها في إرساء السلام من خلال التعاون الدولي في مجال التربية والعلوم والثقافة. (*)

رواق: هى منصة عربية للتعليم المفتوح، تهتم بتقديم مواد أكاديمية مجانية باللغة العربية في شتى المجالات والتخصصات، وتقدم الرواق فرصة لإنظمام الاكاديميين لها ونقل المحتوى التعليمي والمشاركة بالعلم والخبرة لكافة التخصصات، حيث تمكنهم من عرض المحاضرات المرئية وتمارين تفاعلية (**).

إدراك: تعرف باللغة الإنجليزية بإسم (موكس) وهي أول منصة إلكترونية عربية مفتوحة المصادر (MOOCs) بالشراكة مع "اد اكس"، وهي مؤسسة مشتركة بين جامعتي هارفرد ومعهد ماسشوستس للتكنولوجيا،. تم تأسيس إدراك بمبادرة من مؤسسة الملكة رانيا للتعليم والتنمية عام 2013 وتشكل هذه المنصة فرصة فريدة ومهمة للوطن العربي، وفتحت المجال للمتعلمين العرب للإلتحاق عبر شبكة الإنترنت بمساقات متوفرة من قبل أفضل الجامعات العالمية مثل هارفرد، معهد ماسشوستس للتكنولوجيا، ويوسي بركلي مع امكانية الحصول على شهادات اتقان في بعض منها، وستفتح المجال أيضاً للإلتحاق بمساقات جديدة باللغة العربية لأفضل الأكاديمين العرب لإثراء التعليم عربياً. ومن الجدير بالذكر أن كافة

المساقات على منصة "إدراك" مجانية. وتتطلع أيضاً مؤسسة الملكة رانيا إلى استخدام المنصة لدعم وإبراز القدوات العربية من خلال تطوير المقرر قصيرة يعدها محترفون وخبراء في مجالات مختلفة من الفنون والعلوم. (***)

(*) اليونسكو https://mawdoo3.com/

(**) https://www.rwaq.org/

(***) **https://blog.edraak.org/sample-page/**

أكاديمية خان: تأسست عام 2006، وهي منصة تعليمية غير ربحية تهدف لنشر العلم الأكاديمي للجميع، مستخدمة أساليب تعليمية تُعد الأكثر تطوراً. وتوفر مصادر نظرية مجانية تم تحضيرها على مستوى تعليمي عالمي، وما تتقدمه من محتوى تعليمي موجهة في المقام الأول للتعليم العام ما قبل الجامعي، ويتيح موقع الأكاديمية في الوقت الحالي إضافة إلى المقاطع المرئية تدريبات وأدوات للتقويم الذاتي بطريقة تفاعلية تتجدد باستمرار. (****)

نفهم: في خدمة تعليمية إلكترونية مبتكرة على الإنترنت منذ سنة 2013، تقدم شرحا مبسطا لمناهج التعليم المدرسي في مصر وسوريا والسعودية والجزائرعن طريق فيديوهات مدتها تتراوح بين 5 و 20 دقيقة

حيث توفر أكثر من 17000 فيديو تعليمي، كل ذلك بشكل مجاني ومميز. (*****)

زاد للعلوم الشرعية: برنامج أكاديمية زاد عبارة عن أكاديمية افتراضية، يقدم برنامجا تعليميا يهدف إلى تقريب العلم الشرعي للدارسين، عن طريق شبكة الشيكة العنكبوتية، يقوم برنامج الأكاديمية بتدريس سبع مواد علمية شرعية عن طريق التعليم عن بعد وهي: العقيدة ، التفسير، الحديث، الفقة، السيرة النبويةلالاؤ،اللغةالعربية،التربية الإسلامية. (******)

OLat (Online Learning And Training): بدأ تطويره في عام 1999 في جامعة زيوريخ ، وهى اختصار للتعلم (Learning) عبر الإنترنت (Online) والتدريب (Training And) وهو تطبيق ويب – وهو ما يسمى نظام إدارة التعلم الذي يدعم أي نوع من التعلم والتعليم والتدريس عبر الإنترنت مع بعض القيود التعليمية OLAT .هو برنامج مجاني و مفتوح المصدر. (*******)

Educause

هي جمعية غير ربحية تساعد التعليم العالي في رفع تأثير تكنولوجيا المعلومات.هم مجتمع من قادة تقنية المعلومات والمهنيين يعملون معا لمواجهة التحديات واستغلال الفرص التي تتطور

(****) https://ar.khanacademy.org/
(*****) https://www.nafham.com/courses /
(******) https://www.zad-academy.com/
(*******) https://www.olat.org/

باستمرار في إطار التعليم العالي. يقبلوا التنوع ، في وجهات النظر والخبرات ، ويؤمنوا بالقدرة التحويلية للتفكير غير المألوف من أجل الصالح العام . (********)

أكاديمية التحرير: هي مؤسسة تعليمية غير هادفة للربح تقدم طريقة مختلفة للتعليم، للمنهج الدراسي المصري في مراحل الإعدادي والثانوي، طريقة محفزة لعقول الطلاب تمكنهم أن يفكروا ويختاروا ويقرروا. وذلك عن طريق تبني نظام "التعليم المدمج"، وهذا بأن يتعلّم الطالب جزئيا عن طريق الإنترنت مع قدرته على التحكم في زمان، مكان، ترتيب و/ أو سرعة التعلّم، إلى جانب أن يتعلم جزئيا وجها لوجه في أي مكان تحت إشراف مُعلّم أو أكثر، وهي لا تعد بديلا عن التعليم الرسمي أو بديلا عن غيرها من أدوات التعليم الرسمي. (*********)

موقع تيد التعليمي: موارد تعليمية مفتوحة مجانية، تم إطلاق الموقع بواسطة مؤسسة تيد، يتيح الموقع اقامة دروس تفاعلية مع المستخدم، فضلا عن إنشاء دروس خاصة للموقع، ويقدم تيد للتعليم ميزتين إضافيتين الاولى امكامية التفاعل بين المدرس والطلاب ، والميزة الثانية امكانية تعديل الدرس أكثر من مرة ، حيث يمكن للمدرس من إضافة أسئلة ونشاطات عقب كل محاضرة، ويوفر الموقع خدمة الترجمه لعدد من المحاضرات. (**********)

أن منصات الموارد التعليمية المفتوحة مبادرة يجب نشرها فهي ترفع مستوى التعليم من خلال مشاركة جميع الأفراد حق التعلم، ومن ثم وجود مخرجات تعليمية يمكن الاستفادة منها في نمو المجتمع الحضاري

ثالثاً: الأطار التطبيقي

تعد الموارد التعليمية المفتوحة من أبرز التغييرات التقنية الحديثة، التي جاءت بخصائصها ومميزاتها وأساليبها المعروفة خلال السنوات القليلة الماضية، وشهدت نمواً هائلاً في استخدامها، بعد أن

(*******) https://www.educause.edu/

(********) http://tahriracademy.org/about

(*******) https://drgawdat.edutech-portal.net/archives/14666

أصبحت أسلوباً للتبادل المعرفي في كافة أشكاله، واستطاعت بذلك ايجاد تغيرات جذرية في بنية التعليم وغيرت من أساليب وطرق مجتمع أعضاء هيئة التدريس على مستوى العالم.

وعند سؤال عينة الدراسة عن استخدامهم لمنصات أو لمواقع الموارد التعليمية المفتوحة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة بنغازي في أدائهم للمهام التعليمية .

جدول (2): استخدم منصات أومواقع الموارد التعليمية المفتوحة في المهام التعليمية

استخدام المنصات	تكرارات	نسب مئوية
نعم	95	%69.9
لا	37	%27.2
المجموع	132	%97.1

توضح الإجابات كما في الجدول (2) أن غالبتهم أجابوا (بنعم) أنهم يستخدمونها وعددهم (95) بنسبة بلغت (69.9%) من أفراد العينة، بينما أجاب عدد (37) ما بنسبة (27.2%) بأنه لا يستخدمها، في حين أن هناك (4) من أفراد العينة بنسبة (2.9%) من المجموع الكلي لاعضاء هيئة التدريس لم يقدموا اجابة عن السؤال. فإن الذين أجابوا (بنعم) أنهم يستخدمون منصات أو مواقع الموارد التعليمية المفتوحة هم الغالبية من أفراد العينة، وقد يرجع إلى إداركهم لأهمية استخدام تلك المنصات أو المواقع في مجالات حياتهم المختلفة، أوربما يعود ذلك إلى توفر متطلبات استخدمها من هواتف وحواسيب والشبكة العنكبوتية (الأنترنت)، بالإضافة إلى معرفتهم بمهارات استخدام تلك المنصات والمواقع.

إن منصات ومواقع الموارد التعليمية المفتوحة وسيلة للباحثين وبعض المؤلفين من أساتذة الجامعات الراغبون في المشاركة بأعمالهم ونقل خبراتهم والزيادة في حصيلتهم المعرفية. وبتقصى أراء أفراد العينة مجال الدراسة عن اشتراكهم في المنصات أو المواقع التي توفر الموارد التعليمية المفتوحة تبين أن.

جدول (3): اشتراك أعضاء هيئة التدريس في المنصات أو مواقع الموارد التعليمية المفتوحة

استخدام المنصات	تكرارات	نسب مئوية
نعم	51	37.5%
لا	55	%40.4
المجموع	106	77.9%

أجاب عدد (55) بنسبة (37.5%) من أفراد العينة بلا، في المقابل أجاب بنعم عدد (51) بلغت نسبتهم (40.4%) من مجموع أعضاء هيئة التدريس، في حين أن هناك (30) من أفراد العينة بنسبة (22.1 %) من المجموع الكلي لاعضاء هيئة التدريس لم يجيبوا عن

السؤال ، وربما يرجع ذلك إلى قلة معرفة أعضاء هيئة التدريس بالدور الذي تقدمه تلك المنصات أو المواقع في نشر المحتوى العلمي .

جدول (4): درجة الاستخدام لمنصات أوالموارد التعليمية المفتوحة

درجة الاستخدام	عالية جداً		عالية		متوسط		منخفضة		منخفضة جدا		المجموع	
منصات لاأو الموارد التعليمية المفتوحة	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
اليونسكو	5	3.7	5	3.7	20	14.7	18	13.2	18	13.2	66	48.5
الرواق	1	0.7	3	2.2	2	1.5	5	3.7	18	13.2	29	21.3
نفهم	3	2.2	1	0.7	5	3.7	6	4.4	17	12.5	32	23.5
إدراك			4	2.9	9	6.6	6	4.4	17	12.5	36	26.5
منصة زادي للعلوم الشرعية			2	1.5	6	4.4	3	2.2	15	11.0	26	19.1
موقع تيد التعليمي	3	2.2	4	2.9	7	5.1	11	8.1	9	6.6	34	25.0
خان أكاديمي	5	3.7			4	2.9	10	7.4	13	9.6	32	23.5
Olat			1	0.7	6	4.4	8	5.9	12	8.8	27	19.9
Educause			2	1.5	4	2.9	10	7.4	14	10.3	30	22.1
أكاديمية التحرير	1	0.7	4	2.9	9	6.6	4	2.9	12	8.8	30	22.1
المجموع	18	13.2	26	19	72	50.6	81	59.6	145	106.5	342	251.5

من بيانات الجدول (4) يتضح أن أكثر منصات ومواقع الموارد التعليمية المفتوحة استخداماً من قبل أفراد عينة الدراسة بالجامعة هو اليونسكو بأعلى تكرارات (66) وبنسبة بلغت وبنسبة بلغت (48.5%) من مجموع عينة البحث في الجامعة للذين اجابوا بأنهم يستخدمونه بصورة متوسطة ، وبنفس النسبة والتكرار للذين أجابوا أن استخدامه بالنسبة لهم (عالية جدا وعالية)، وربما يعود ذلك إلى الإنتشار الواسع لمنظمة اليونسكو (منظمة الأمم المتحدة للتربية، والعلم، والثقافة) بين أفراد مجتمع الجامعة وبالتالي تعودت عينة البحث في الجامعة على استخدامه دون منصات أو مواقع الموارد التعليمة المفتوحة الأخرى. ثم يليه في الترتيب من حيث الاستخدام من قبل أعضاء هيئة التدريس عينة الدارسة بالجامعة إدراك بتكرارات بلغت (36) وبنسبة (26.5%)، ثم يلية في الترتيب موقع موقع تيد التعليمي (TED)، حيث بلغت نسبة الذين أجابوا أنهم يستخدمونه بلغوا (34) تكراراً وبنسبة بلغت (25.0%) وتقاربت درجة الاستخدام بصورة (عالية جداً وعالية) بحيث بلغت إلى (2.2% و 2.9%)، وجاءت في الترتيب الرابع للاستخدام وبنسب متساوية كل من منصة نفهم وخان أكاديمي حيث بلغت نسبهم (23.5%) من مجموع أفراد العينة ، وكان إن اتفقت ايضاُ اكاديمية التحرير و Educause في الاستخدام بنسبة (22.1%) ، وجاء في آخر الترتيب من حيث الاستخدام منصة زاد للعلوم الشرعية

بتكرارات بلغت (26) وبنسبة (19.1%) للذين أجابوا بأنهم يستخدمونه (بصورة عالية) من عينة البحث في الجامعة، ولم يتم الإجابة بأنهم يستخدمونه بصورة (عالية جداً) أما عالية فإجاباتهم (2) تكراراً بلغت نسبتهم فقط (1.5%) هي نسبة ضعيفة للاستخدام منصة مهمة مثل زادر للعلوم الشرعية، الخاصة في الامور الدينية، وبشكل عام لا نلحظ فروقاً كبيرة وواضحة في منصات ومواقع الموارد التعليمية بين عينة البحث من أعضاء هيئة التدريس بالجامعة إذا جاء اختياراتهم متشابهة وبنسب متقاربة، كما نلاحظ من بيانات الجدول ضعف استخدام منصات ومواقع الموارد التعليمية المفتوحة بالنسبة لمجتمع البحث العلمي وأعضاء هيئة التدريس مثل منصة Olat الذي بلغت عدد الذين يستخدمونه (27) بنسبة بلغت (19.6%) رغم أنه يعتبر من المنصات التي تساعد التعليم العالي في رفع تأثير تكنولوجيا المعلومات التي يمكن أن يستفيد منها أعضاء هيئة التدريس في الجامعة، كذلك منصة الرواق التي بلغت نسبة الذين يستخدمونه بصورة (عالية جداً) و(عالية) مجتمعتين فقط (2.9 %) من أفراد العينة بالجامعة، خاصة وإنها تعتبر من المنصات المهمة جداً والتي يمكن أن يستفيد منهاأعضاء هيئة التدريس في الجامعة للتعريف بأنفسهم من الناحية العلمية والعملية من خلال نقل المحتوى التعليمي والمشاركة بالعلم والخبرة وعرض المحاضرات المرئية وربما يرجع ذلك إلى عدم معرفة أعضاء هيئة التدريس بهاتين المنصتين.

جدول (5): مجالات الاستخدام لمنصات أو لمواقع الموارد التعليمية المفتوحة

معادلات استخدام المنصات أوالموارد التعليمية المفتوحة	كثير		متوسط		قليل		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
للاستعانة بها في اداء المهام التعليمية.	28	%20.6	31	%22.8	19	%14.0	78	%57.4
لنشر المقرارت والابحاث في تخصصي.	23	%16.9	13	%9.6	23	%16.9	59	%43.4
الاطلاع على أحدث الموضوعات العلمية في مجال تخصصي.	50	%36.8	17	%12.5	23	%16.9	90	%66.2
المجموع	101	%74.3	61	%44.9	65	%47.8	227	%167

من الجدول (5) يتضح أن أكثر مجالات استخدام لمنصات أو لمواقع اموارد التعليمية المفتوحة من قبل عينة الدراسة في جامعة بنغازي هو(الاطلاع على أحدث الموضوعات العلمية في مجال تخصصي) إذا أجاب ما نسبته (36.8%) من مجموع عينة الدراسة بالجامعة بتكرارات وصلت إلى (50) تكرارا أنهم يتسخدمونها (كثيرا). ثم تلتها في المرتبة الثانية من حيث الاستخدام عبارة (للاستعانة بها في اداء المهام التعليمية) إذا أجاب (78) ما نسبته (57.4%) من أعضاء هيئة التدريس من عينة الدراسة بأنهم يستخدمون المنصات والمواقع التعليمية المفتوحة (متوسطاً)

لهذا الغرض، وجاءت عبارة؛ مجال الاستخدام لغرض نشر المقرارت والأبحاث في تخصصي.في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت (43.4%) بالنسبة لمجموع أفراد عينة الدراسة في الجامعة والذين أجابوا بأنهم (كثيرا) ما يستخدمون منصات ومواقع الموارد تعليمية المفتوحة لهذا الغرض. وبنظرة عامة للجدول يتضح أن هناك اتساق بين مجالات الاستخدام لمنصات أو لمواقع الموارد التعليمية المفتوحة وطبيعة وسلوك أعضاء هيئة التدريس، والتي ربما تعكس إداركهم ووعيهم لأهمية تسخير هذه الوسائل للأغراض التعليمية والبحثية. مما يعطي مؤشراً إيجابياً نحو أفراد عينة الدراسة في الاستفادة من هذه المنصات والمواقع في مجال عملهم التعليمي البحثي وتبادل المحتوى العلمي.

جدول (6): القدرة والكفاءة اللازمة لاستخدام منصات أو مواقع الموارد التعليمية المفتوحة

	تكرارات	نسب مئوية
نعم	40	% 29.4
إلى حد ما	48	%35.3
لا	7	% 5.1
المجموع	95	% 69.9

أما في الجزء الثاني من المحور الثاني من الإستبانة والخاص بتدريب المستفيدين على استخدام منصات أو مواقع الموارد التعليمية المفتوحة، سئل أفراد من أساتذة جامعة الدراسة هل لديهم القدرة والكفاءة اللازمة للاستخدام منصات أو مواقع الموارد التعليمية المفتوحة ؟، فجاءت إجاباتهم كما في الجدول (7) حيث أجاب غالبية عينة الدراسة بالجامعة (48) تكراراً ما نسبته (35.3%) إلى حد ما أن لديهم القدرة على استخدام منصات أو مواقع الموارد التعليمية المفتوحة، ومن أجاب بنعم لديهم القدرة على استخدام منصات أو مواقع الموارد التعليمية المفتوحة هم (40) تكرارا ما نسبتهم (29.4%) من مجموع أفراد العينة، ، وأما (سبعة) فقط بنسبة (5.1%)(بلا).وهذه الإجابات تعطيناً مؤشراً إيجابياً عن قدرتهم وكفاءتهم في استخدام منصات ومواقع الموارد التعليمية المفتوحة، وربما يعود ذلك إلى الخبرة المكتسبة من بيئة العمل الإلكترونية التي يعملون فيها.

جدول (7): هل تقدم إليك مؤسسات المعلومات بالجامعة كالمكتبات أي تدريب في استخدام تلك المنصات أو الموارد التعليمية المفتوحة لتوظيفها في المجال التعليمي

تقدم تدريب	تكرارات	نسب مئوية
نعم	2	% 1.2
إلى حد ما	14	% 10.3
لا	84	% 61.8
المجموع	100	% 73.5

وبسؤال أفراد عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة الدراسة ما إذا كانت تقدم لهم أي من مؤسسات المعلومات بالجامعة كالمكتبات أي تدريب في استخدام منصات أو مواقع الموارد التعليمية المفتوحة، كانت أجابتهم كما في الجدول (7)، حيث أجاب أغلب أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة بنغازي ما نسبته (61.8%) (بلا)، بينما أجاب (2) منهم بنسبة (1.2%) (بنعم)، و(14) ما نسبته (10.3%) ب (إلى حد ما). ومن خلال إجابات أفراد العينة من الأساتذة بجامعة الدراسة يتضح التقصيرفي تقديم الدعم اللازم لأعضاء هيئة التدريس بجامعة بنغازي خاصة التقني لتمكنيهم من استخدام تلك المنصات أو المواقع والاستفادة منها في المجالات العلمية والبحثية، وربما يعود ذلك إلى عدم معرفة تلك المؤسسات بدروها المطلوب منها في تنمية مهارات الوعي المعلوماتي لأفراد مجتمعاتها.

جدول (8): الصعوبات استخدام عضو هيئة التدريس لمنصات وموارد التعليمية المفتوحة

الصعوبات	تكرار	نسبة مئوية
عدم توافر الوقت الكافي للاستخدام	52	38.2
لا أملك المهارات اللازمة لاستخدامها.	24	17.6
ارتفاع تكاليف الاتصال بالانترنت.	35	25.7
صعوبات تقنية تتعلق باستخدام تقنيات المعلومات والاتصالات.	47	34.6
عدم توافر موارد تعليمية في مجال تخصصي.	31	22.8
عدم توفر الموارد في موقع الجامعة.	98	72.1

وفقاً لبيانات الجدول ربما تعطينا مؤشراً لأهمية تلك المنصات أو المواقع بالنسبة لأفراد عينة الدراسة خاصة في مجالات عملهم لما تهيئه لهم من ميزات وفرص لمتابعة الأخبار والاطلاع على كل ما هو جديد، أما فيما يتعلق بصعوبات استخدام منصات ومواقع الموارد التعليمية المفتوحة، ومن إجابات أفراد العينة الورادة في الجدول (9)، تبين أن أعلى مرتبة للصعوبات

كانت بسنته (72.1%) لعدم توفر الموارد في موقع الجامعة، وهذا ربما يرجع لقناعتهم بأهمية هذه المنصات والمواقع للموارد التعليمية المفتوحة في التواصل العلمي، وتلتها في الترتيب صعوبة عدم توفر الوقت الكافي للاستخدام بنسبة (38.2%) وتكرارات بلغت (52) تكراراً من مجموع أفراد العينة في الجامعة، أما الصعوبات التقنية التي تتعلق باستخدام تقنيات المعلومات والاتصالات فهي تمثل صعوبة كبيرة بالنسبة لأفراد العينة (47) بنسبة (36.4%) وربما يعود ذلك إلى عدم مواكبة الجامعة للمتغيرات التي حدثت في مجال الاتصال العلمي وتغير قنواته التقليدية،إذ أكدت كثير من الدراسات النظرية أهمية توفير البنية التحية التقنية الملاءمة التي تمكّن أعضاء هيئة التدريس من الاستفادة من بيئة المواقع والمنصات وخدماتها.وتلتها صعوبة ارتفاع تكاليف الاتصال بالانترنت بعدد (35) تكرارا بلغ نسبتة (25.7%) من أفراد العينة، وكانت صعوبة عدم توافر موارد تعليمية في مجال تخصصي بعدد (31) ونسبه (22.8%)، وأما صعوبة مهارات الاستخدام فهي لا تمثل صعوبة بالنسبة لعدد (24) بنسبة (17.6%) من أفراد العينة، وهذا ما يبرز قدرتهم وكفاءتهم في استخدام تلك المنصات والمواقع، وبالتالي أمكانية توظيفها لخدمة التعليم والبحث العلمي.

هذه الإجاابات مجتمعة تعطينا مؤشراً إيجابياً عن قدرتهم على التعامل مع منصات أو مواقع الموارد التعليمية المفتوحة، مما يحقق الاستفادة منها في خدمة التعليم والتعلم وتبادل المحتوى العلمي عبر القنوات الجديدة في البيئة الافتراضية. كما تعطينا مؤشراً إيجابياً لأستعداد أفراد العينة لنشر محاضراتهم وأعمالهم العلمية عبر تلك المنصات أوالمواقع إذا ما تم تهيئة البيئة البحثية الملاءمة ، وتوفير الدعم والتدريب التقني لهم من قبل مؤسسات المعلومات بتلك الجامعة كالمكتبات، لاسيما في جانب أمن المعلومات وحمايتها بما يحفظ حقوقهم الفكرية لما يقوموا بنشره عبر تلك المنصات والمواقع.

الخاتمة: النتائج والتوصيات

أنطلقت الدراسة الى تحقيق مجموعة من الأهداف من خلال دراسة موضوع استخدام منصات أو مواقع الموارد التعليمية المفتوحة من قِبل أعضاء هيئة التدريس في جامعة بنغازي ، وسعت للاجابة عن التساؤلات التي طرحت في الإطار المنهجي من خلال الخطوات النظرية والعملية التي تمت في الدراسة وقد توصلت الدراسة لى عدد من النتائج تمثل أهمها في الآتي:

- الإنتشار الواسع لمنظمة اليونسكو للتربية والعلوم والثقافة بين مجتمع جامعة بنغازي، وهذا يتضح من حصول هذا الموقع على نسبة تصل إلى (48.5%) بتكرارات (66) استبانة من أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس.

- ضعف الاستخدام لمنصات زاد للعلوم الشرعية ومنصة Olat بالجامعة مجال الدراسة، بالرغم من أن كلاهما منصة أو موقع مهم يمكن أن يستفيد منها أعضاء هيئة التدريس في التعريف بأنفسهم من الناحية العلمية والعملية وتبادل الخبرات التعلمية مع الزملاء في مجالاتهم.
- يظهر واضح إدارك ووعي وأهمية منصات ومواقع الموارد التعليمية المفتوحة لآغراض البحثية والعلمية والتعليمية لأفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس في الجامعة مجال الدراسة من خلال الهدف من الاستخدام لتلك المنصات حيث تبين من الدراسة أن عدد(95) بنسبة بلغت (69.9%) من مجموع أفراد العينة يستخدمون منصات ومواقع الموارد التعليمية المفتوحة، وإن أكثر مجالات استخدام لمنصات ومواقع الموارد التعليمية المفتوحة من قبل عينة الدراسة في جامعة بنغازي هو لغرض (الاطلاع على أحدث الموضوعات العلمية في مجال تخصصي) إذا أجاب ما نسبته (36.8%) من مجموع عينة الدراسة بالجامعتة بتكرارات وصلت إلى (50) تكرارا أنهم يتسخدمونها (كثيرا). في المقابل كان أقل المجالات استخداما هو لغرض (نشر المقرارت والأبحاث في تخصصي)
- تتوافر مؤشرات إيجابية عن القدرة والكفاءة في استخدام منصات ومواقع الموارد التعليمية المفتوحة من قِبل أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس وذلك قد يكون بسبب الخبرة المكتسبة من بيئة العمل الإلكترونية التي يعملون فيها.
- تُشير النسب الواردة في الجدول (7) أن أغلب أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس في الجامعة مجال الدراسة أجابوا بعدم تقديم المؤسسات كالمكتبات التدريب لهم في استخدام المنصات والمواقع للموارد التعليمية المفتوحة وهم بنسبة بلغت (61.8%) ، وقد يعود ذلك إلى عدم معرفة تلك المؤسسات بدروها المطلوب منها في تنمية مهارات الوعي المعلوماتي لأفراد مجتمعاتها.
- اكثر المعوقات التي تحول دون إستفادة إعضاء هيئة التدريس من منصات ومواقع الموارد التعليمية المفتوحة هي عدم توفر الموارد في موقع الجامعة، ومواكبة الجامعة للمتغيرات التي حدثت في مجال الاتصال العلمي وتغير قنواته التقليدية،

التوصيات

- ضرورة تبني المكتبات الجامعبة ومؤسسات المعلومات في جامعة بنغازي دليل لاستخدام منصات ومواقع الموارد التعليمية المفتوحة للاستفادة من المحتوى العلمي المتاح من خلالها.

- ضرورة حث أعضاء هيئة التدريس على الإفادة من منصات ومواقع الموارد التعليمية المفتوحة لتحسين العملية التعليمية وتبادل المحتوى العلمي مع زملاءهم في مختلف انحاء العالم.
- ضرورة جذب أعضاء هيئة التدريس في جامعة بنغازي لاستخدام منصات ومواقع الموارد التعليمية المفتوحة ونشر المعلومات بها من أجل تحقيق الأهداف التعليمية والبحثية لهم والوصول لأعلى درجات الكفاءة والإفادة من خلال تواصلهم البحثي والعلمي.
- زيادة وعي المؤسسات كالمكتبات بأهمية التدريب والتطوير لأعضاء هيئة التدريس في مجالات منصات ومواقع الموارد التعليمية المفتوحة من خلال عقد المحاضرات التعريفية واللقاءات التي تناول أحدث التطورات في مجالات منصات ومواقع الموارد التعليمية المفتوحة.
- استحداث واصفة بيانات (Metadata) باللغة العربية متوافقة مع المعايير القياسية تستخدم لتوصيف الموارد التعليمية باللغة العربية.
- إجراء دراسات أخرى في ذات الموضوع.

المراجع:

[1] أحمد زيدان (2013) برامج "موك" تحقق حلم الدراسة في أرقى الجامعات. استرجعت من

https://hunasotak.com/article/7412018/8/23[تم الإطلاع]

[2] إعلان باريس لعام 2102 بشأن الموارد التعليمية المفتوحة. المؤتمر العالمي للموارد التعليمية المفتوحة لعام 2012 اليونسكو، باريس، 20-22 حزيران/يونيو 2012 إسترجعت من

http://www.unesco.org/new/fileadmin/MULTIMEDIA/HQ/CI/CI/pdf/Events/Arabic_Paris_OER_Declaration.pdf . p1-2 [2018/7/22] تم الإطلاع

[3] جميل إطميزي. (17 سبتمبر 2015). ضرورة تبني الموارد التّعليميّة المفتوحة (**OER**) في المؤسّسات التّعليميّة والتّدريبيّة العربيّة.المجلة العربية للمعلومات (عدد خاص) مج 25. 30 ص.

[4] عجائب ثامر الفضلية (1437/1436هـ). تقرير (الموارد التعليمية المفتوحة) لمادة تقنيات التعلم. مُقدم خلود. المملكة العربية السعودية. وزارة التعليم العالي.جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية . كلية العلوم الاجتماعية. قسم مناهج وطرق تدريس. شعبة (p)..

(5) محمد عكة،جميل إطميزي (مارس2015).اتجاهات أعضاء الهيئة التدريسية نحو استخدام الموارد التعليمية المفتوحة(م.ت.م) في التعليم الجامعي: دراسة حالة لجامعة فلسطين الأهلية. **Cybrarians Journal**.(37)، أُسترجعت من

http://journal.cybrarians.info/index.php?option=com_content&view=article&id=684:learning&catid=273:studies&Itemid=100 تم الإطلاع [27-5-2018] .

(6) منظمة الامم المتحدة للتربية والعلم والثقافة اليونسكو.(2015).المبادئ التوجيهية للموارد التعليمية المفتوحة في التعليم العالي.

(7) منظمة الامم المتحدة للتربية والعلم والثقافة اليونسكو.(2016). دعم وضع وثيقة تقنينية لليونسكو بشأن الموارد التعليمية المفتوحة. المجلس التنفيذي الدورة التاسعة والتسعون بعد المائة.

(8) Daniel E. Atkins John Seely Brown Allen L. Hammond, (2007). A Review of the Open Educational Resources (OER) Movement: Achievements, Challenges, and New Opportunities, Report to The William and Flora Hewlett Foundation, CALIFORNIA, USA,P4

(9) MoniqueUdnaes,Gard Titlestad and Øystein Johannessen,(2015). LangOER consortium,P4. موجز السياسة: المصادر التعليمية المفتوحة بلغتك الخاصة وأسلوبك الخاص consortiu

استرجعت من

http://langoer.eun.org/c/document_library/get_file?uuid=b6de29f3-d86b-4998-b8dc-1988fed70300&groupId=395028 [تم الاطلاع 23l7l2018]

(10) Seongyoun Hong, and Insung Jung.(2016). Faculty Members' Instructional Priorities for Adopting OER. International Review of Research in Open and Distributed Learning. December – 2016.(6) Volume 17,

(11) Sheng-Hung, Chung and Ean-Teng, Khor,(2012) Framework For Development OF OER-BASED Learning Materials, Wawasan Open University.

(12) Priyanaka Singh, Open Educational Resources (OER) and its role in higher education to improve the quality of education,International Journal of Academic Research and Development, Volume 2; Issue 5; September 2017; Page No. 474-476.

(13)Jan Hylén,(2007),OpenEducational Resources: Opportunities and Challenges, Paris, France,p2

(14) Wiley, D., Hilton, J. L., Ellington, S., & Hall, T. (2012). A preliminary examination of the cost savings and learning impacts of using open textbooks in middle and high school science classes. The International Review of Research inOpenandDistanceLearning.13(3).Retrievedfrom

http://www.irrodl.org/index.php/irrodl/article/view/1153/2256 [تم الاطلاع2018/7/18]

(15) William & Flora Hewlett Foundation.Education.Open Educational Resources,. Available at https://hewlett.org/strategy/open-educational-resources/ Accessed On, . [2018/8/22]

المواقع والمنصات

اليونسكو	https://mawdoo3.com/
الرواق	https://www.rwaq.org/
إدراك	https://blog.edraak.org/sample-page/
أكاديمية خان	https://ar.khanacademy.org/
نفهم	https://www.nafham.com/courses /
زاد للعلوم الشرعية	https://www.zad-academy.com/
Online Learning And Training	https://www.olat.org/
Educause	https://www.educause.edu/
أكاديمية التحرير	http://tahriracademy.org/about
موقع تيد التعليمي	https://drgawdat.edutech-portal.net/archives/14666